خلال الربع الأول:

٢,٤ مليار ريال الصادرات اليمنية عبر ميناء عدن

■.. عدن /سبأ

بلغ حجم البضائع اليمنية المصدرة عبر أرصفة المعلا بميناء عدن خلال الربع الأول من العام الجاري حوالي ٢٤/ الفاً و / ٨٥٧ طنا من الاسماك والحلويات والبن والالبان وغيرها من المنتجات الوطنية بقيمة بلغت نحو مليارين و / ٤٣٢/ مليونا و / ٢١٩/ الف ريال ٠

وذكرت الاحصائية الجمركية الصادرة عن جمرك ميناء عدن وحصلت وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منها ان جمرك ميناء عدن حقق خلال الربع الاول من العام الجاري ايرادا فعاليا مع العوائد الاخرى بلغ نحو / ٣/ مليارات و / ٨٧٠ / مليون ريال ٠

وأوضحت أن عدد البواخر التي رست في أرصفة المعلا لنفس الفترة بلغ نحو/ ٨٧/ باخرة أفرغت / ٣/ آلاف / و٣٢٣ حاوية بضائع واردات متنوعة ٠

الى ذلك بلغ إجمالي قيمة الصادرات اليمنية من البن عبر ميناء عدن والحاويات للمنطقة الحرة خلال الربع الاول من العام الحالي /٥١/مليونا و٦٢٧/الف ريال٠

وأفادت نشرة صادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بعدن للربع الاول من العام الجاري ٢٠٠٥م أن الشحنة المصدرة من البن بلغت الفا و/٥٩٠/كيلو جراما مصدره الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية واليابان وبريطانيا٠

وأوضحت أن الفترة نفسها شهدت تصدير ألف و/٤٧٦/ كرتونا من العطورات المتنوعة الى دولة قطر ودبي بدولة الامارات والجزائر وايطاليا بقيمة اجمالية بلغت /٢٩/مليونا و/٨٣٣/الف ريال٠

كما أفرغت في الارصفة الرئيسية الستة لمصفاة عدن لتكرير النفط الخام خلال الربع الاول من العام الجاري ٢٠٠٥م ما حوالي مليون و/٤٣٥/ الفاً و /٦٩١/طناً مترياً من المشتقات النفطية المتنوعة المحلية منها والخارجية٠

وافادت الاحصائية الانتاجية الصادرة عن إدارة التسويق والانتاج بالمصفاة وحصلت وكالة الانباء اليمنية /سبأ/على نسخة منها أن المصفاة سوقت خلال نفس الفترة أكثر من ٩٩٧/الفاً و/١٩٥/طناً مترياً من المشتقات النفطية شملت البترول والديزل والمازوت والكوريسين والغاز المسال الى الاسواق اليمنية٠

تمويل ٦٧ مشروعاً صغيراً

■.. عدن /سبأ

مول صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة- فرع عدن خلال الربع الاول من العام الحالي ٢٠٠٥م /٦٧/مشروعا صغيرا مدرا للدخل وبقيمة اجمالية بلغت /٣٧/مليوناً و/٥٦٠/الف ريال٠

وذكر الاخ/جميل أنور محمد /مديرعام فرع الصندوق لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن تلك المشروعات شملت مجالات صناعة المياه والفندقة والمطاعم السياحية والصيدليات والانترنت والخياطة والبقالات وبيع المواد الكهربائية المنزلية والورش الانتاجية المختلفة ٠٠ موضحا أن الصندوق اعد خلال نفس الفترة /٨١/دراسة لمشروعات استثمارية صغيرة لعدد من المستثمرين الوطنيين وبقيمة استثمارية بلغت ٤٤ مليوناً و٥٦٠/الف ريال٠

خلال الربع الاول:

اكثر من ٦٧ ألف متر قماش إنتاج مصنع غزل عدن

■.. عدن /سبأ

بلغ اجمالي انتاج مصنع الغزل والنسيج من القماش والستائر بأنواعها خلال الربع الاول من العام الجاري ٢٠٠٥م /٦٧/الفا و/٣٧٥/مترا منها /٦٠/ الفا و/٧٢٩/مترا من القماش الابيض الكثيف و/٦/ آلاف و/٦٤٦/مترا من الستائر٠

وقال الاخ /محمود محمد عمر جوبح /مديرعام مصنع الغزل والنسيج بعدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن إنتاج المصنع خلال العام ٢٠٠٤م بلغ/٣٧٦/الفا و/١٦٦/مترا من القماش المتنوع والشاش الطبي ٠٠ مشيراً الى أن إنتاج قماش المركني الكثيف بلغ /٣٠٤/ آلاف و/٧٢/ مترا من اجمالي الكمية المنتجة فيما بلغ إنتاج قماش المركني الخفيف/ ٢٧/الفا و/١٤٣/مترا وحوالي /٢٠/الفا/١٤١/مترا من الشاش الطبي الذي غطى احتياجات المستشفيات والمستوصفات الطبية العاملة بمحافظة عدن ٠

وأضاف الاخ /مدير المصنع ان انتاج قماش الستائر العريض بلغ /٢١/الفا /٢٥١/مترا فيما بلغ انتاج المصنع من المعاوز لنفس الفترة من العام الماضي /٣/آلاف و/٥٥٩/معوزا متنوعا ٠

ونوه بأن المصنع يستعد حاليا لاستقبال عدد من ممثلي الشركات الصينية المتخصصة في مجال الصناعات النسيجية للبحث في مشروع الدخول بشراكة اقتصادية لتطوير مصنع عدن للغزل والنسيج مستقبلا ٠

التجارة الخارجية وأثرها على موقف الحساب الجاري

(٣-٣)

أحمد ماجد الجمّال

● ويعتبر الحساب الجاري الميزان الأكثر أهمية من الناحية التحليلية ويتمثل هذا الميزان في المعاملات المتعلقة بالسلع والخدمات والدخل والتحويلات الجارية ويبين ميزان الحساب الجاري التغير الصافي في الأصول المالية الناشئة عن المعاملات الحقيقية لاقتصادها.

ويتماشى ذلك مع الفائض والعجز الجاري في قطاع بقية أنحاء العالم في الحسابات القومية ولا تنطوي اختلالات الحساب الجاري بالضرورة على الحاجة لتعديل السياسة العامة، وكمثال يمكن طرحه، فحينما يقوم بلدنا في تمويل العجز في الحساب الجاري عن طريق تدفق رأسمال طويل الأجل مرتبط بالإنفاق الإنمائي وقد يرغب بلد ما بدلاً من ذلك في إحداث فائض في الحساب الجاري من أجل تمويل الاستثمار الخارجي.

ان ميزان الحساب الجاري ذو أهمية تحليلية خاصة لسببين إضافيين هما:

١- ان العجز أو الفائض في الحساب الجاري يناظره ادخار موجب أو ادخار سالب بمقدار مساو من جانب القطاعات الأخرى في الاقتصاد.

٢- إن الميزان الجاري ناقص رصيد الحساب الرأسمالي يعادل التغير في صافي المديونية الخارجية.

ويتبين من كل ذلك أن سبب الاختلال في الاقتصاد هو وجود فائض في الطلب الكلي على العرض الكلي،حيث تكون كمية النقود في الاقتصاد أكبر من كمية السلع والخدمات المنتجة حقيقياً ولمعالجة تلك الاختلالات في ميزان المدفوعات يتطلب التخفيض في الطلب وإعادة تخصيص الموارد الإنتاجية حتى يزيد العرض الكلي ويؤدي ذلك إلى توازن عرض النقد الأجنبي والطلب عليه عن طريق إجراء تصحيح في سعر الصرف وتحقيق التوازن الخارجي.

إن تقوية مركز ميزان المدفوعات الأساسي هو الحساب الجاري وتحديد العلاقة بينه والدخل أي بين الناتج المحلي الإجمالي وبين مجمل الاستهلاك الخاص والاستثمار المحلي والانفاق الحكومي.

ولذا فمن الواضح إن تحرير التجارة وزيادة التنافسية والتنمية المستدامة لا يمكن السعي إلى إحداها بعزلة عن الأخرى وهي مجتمعة يرجح أن يكون لها تأثير على التنمية في المستقبل اكبر مما كان عليه الحال في الماضي.

ان الجهود التي بذلت لتحسين الكفائة في اقتصاد يتسم بحماية عالية قد فشلت عبر المراحل التاريخية أو عاشت لفترة قصيرة كما بينت التجارب الحديثة فبالمثل فإن تحقيق النمو الثابت أو المتصاعد في نظام عالمي أكثر تعاوناً في مجال تبسيط وتسهيل التجارة الخارجية يصبح صعباً بدون الاشتراك الفعال لجميع الدول سواء كانت غنية أو متقدمة أو نامية في الفرص التجارية العالمية المتاحة والاستفادة الكاملة من التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والتنظيمية والإنتاجية.

ان التوقيع على الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة أجازت أهم المبادئ التي تعين وتحكم التجارة العالمية وهي:

١- مبدأ عدم التمييز في مسائل التجارة الخارجية وذلك ومع عدد من الاستثناءات مثل الإبقاء على المعاملة التفضيلية القائمة بين الدول المرتبطة ببعضها سياسياً واقتصادياً كتكتلات أو تجمعات.

٢- السماح بالمعاملة التفضيلية ما بين الدول النامية.

٣- السماح بإنشاء الاتحادات الجمركية والمناطق الحرة.

٤- السماح بالتمييز بالنسبة إلى الواردات من دول تعتبر عملتها قد أصبحت نادرة.

٥- تخفيض الضرائب الجمركية على أساس تبادلي كفيل بتحقيق المصالح المتبادلة للدول الأعضاء.

٦- محاربة الاحتكارات (الكارتل) الدولية الخاصة في مجال التجارة الخارجية.

ومن الفوائد الرئيسية لتحرير التجارة إنها تؤدي إلى خفض التكاليف وتخصيص الموارد بطريقة أكثر كفائة والأسواق الأكثر حرية تتيح المزيد من الخيارات للمستهلكين والمنتجين على السواء ويحظى الاستثمار بمزيد من الحوافز والذي تتطور معه التكنولوجيات والخبرة الإدارية والتسويقية والتنظيمية وحجم الإنتاج من اجل إطلاق الإمكانيات غير المستخدمة وغير المستغلة وتوليد المزيد من فرص العمل والسماح بزيادة الدخل.

كما أن لتحرير التجارة تأثيرات سلبية أيضا فهو يهدد تلك الشرائح من الاقتصاد التي تكسب من المحافظة على الأوضاع القائمة فالتغير يخلق وضعاً مختلفاً عما كان ويمكن تحديد ثلاث فئات في هذا الصدد وهي:

أ- مؤسسات القطاعين العام والمختلط التي تمتعت تقليدياً بمجموعة واسعة من تدابير الحماية التي تتراوح من أشكال الدعم إلى التمويل المضمون.

ب- الصناعات والمنتجات في القطاعات المحلية التي لا تملك قوة تنافسية تعاني في المدى القصير من خلال تحمل عبء المنافسة والاحتمال الأكبر أنها تصاب بخسائر ومع ذلك فإن الكثير من تلك القطاعات لديها إمكانية مسايرة المتغيرات والأوضاع لتتلائم معها من خلال تحسين منتجاتها والاستفادة من المزايا النسبية التي تمتلكها من عناصر الإنتاج وخلافه.

ح- كبار البيروقراطيين والكيانات المنتفعة الذين يشعرون بأن تحرير التجارة سوف ينعكس سلباً عليهم.

ولكن التكلفة المعقدة تكون في المستوى الأعلى والمتمثلة بعدم اليقين المصاحب لمرحلة الانتقال وعن كيفية إدارة الأعداد الكبيرة للعاملين في القطاع العام والنفقات الإضافية اللازمة والتكيف مع الأسواق الأكثر انفتاحاً والاندفاع إلى ثقافة الاستهلاك لوفرة السلع والخدمات وتنوع مصادرها وانخفاض أسعارها بعض الشيء،كما أن المنافع قد لا تتم بصورة آلية وليست مؤكدة.

ان جوهر تحرير التجارة هو تحول استراتيجي في السياسة التجارية من اجل تحقيق عدة أهداف، ويحدث أثره الكامل عندما يتم تنفيذه باعتباره جزءاً من استراتيجية أوسع للاقتصاد وزيادة قدراته، وعلى العكس من ذلك عند عدم تحقيق تلك الأهداف تضعف المكاسب المحتملة وقد يضاعف التكاليف المتوقعة وغير المتوقعة.

وحتى تنجح استراتيجية تحرير التجارة يرى الكثير من الاقتصاديين بأنها تكون ذات اتجاهين بدرجة أكثر مما هو قائم الآن بمعنى أن معدلات التبادل التجاري تعتبر هامة للغاية لتحديد مدى الفائدة التي تعود على الدولة من تبادلها التجاري الخارجي.

وعلى الرغم من التأكيد على المعاملة بالمثل في مفاوضات التجارة متعددة الأطراف، فإن ما تم حتى الآن قد ترك فجوات كبيرة تحتاج إلى جهود وتعاون أثناء المفاوضات التجارية الدولية ومرونة كبيرة من جانب القوى التجارية الكبرى تجاه البلدان النامية والأقل نمواً لتفاديها ومعالجتها وإعادة صياغة الاتفاقيات التجارية بما يلبي طموحات جميع الاقتصادات العالمية حتى لا ينعكس سلباً على الغالبية منها والتي عادة ما تعاني من ضعف في الإنتاج واختلالات هيكلية وتشوهات كبيرة في الأسعار (أسعار الفائدة- أسعار الصرف) وعجز الموازنة العامة وندرة الموارد الطبيعية وضعف الكفائة في استغلال تلك الموارد وتدهور أسعارها في السوق العالمية وتراجع مستوى التكنولوجيا والتنظيم وزيادة عبء الديون الخارجية وارتفاع تكاليف الإنتاج وتضخم نفقات المعيشة وغالباً ما تكون مثل تلك الدول زراعية ويتأثر إنتاجها الزراعي بفعل عوامل المناخ لذا فإن التأخير في تنفيذ الالتزامات بالتحرير أو الالتجاء إلى الحماية من الباب الخلفي والتصرفات الانفرادية من جانب قوى اقتصادية تمثل خرقاً للقواعد التجارية المتفق عليها والتي تؤكد على أن المعاملة بالمثل تم قبولها شكلاً وكلاماً وليس فعلاً وعملاً من جانب الأطراف التجارية الرئيسية.

المراجع والهوامش.

١- التبادل الدولي د/ أحمد جامع
٢- تحليل وبرمجة الاقتصاد الكلي- معهد صندوق النقد الدولي
٣- صندوق النقد الدولي والدول النامية د/ محمد شريف بشير

* باحث بوزارة المالية.

خطة جديدة لدعم مشاريع مياه الريف

الثورة/سعيد الجعضري

■،، عقد مسؤولو الهيئة العامة لمياه الريف وفريق التقييم الهولندي لمشروع الدعم الفني للمياه والصرف الصحي في المناطق الريفية اجتماعاً لمناقشة مستوى سير المشاريع حضره محمد ابراهيم الحمدي وكيل وزارة المياه والبيئة ومسؤولون في السفارة الهولندية بصنعاء وأستعرض اللقاء الذي ترأسه الأخ علي الصريمي رئيس الهيئة العامة لمياه الريف نتائج التقييم التي خرج بها الفريق الهولندي من خلال الزيارات الميدانية للعديد من المحافظات التي أجراها الفريق للإطلاع على مستوى ماتحقق من إنجازات على ضوء ذلك الدعم وجرى مناقشة التقرير الذي قدمه الفريق الهولندي من واقع الزيارات ومعاينة مستوى سير المشاريع.

وخرج الاجتماع الذي حضره الاخ محمد ابراهيم الحمدي وكيل وزارة المياه لقطاع المياه بإتفاق الجانبين على وضع آلية عمل جديدة وإعداد خطة لمشروع الدعم الفني الهولندي لمشاريع مياه الريف في بلادنا.

مختبر جديد للمعهد التقني البحري بتكلفة ٨٠٠ ألف دولار

■،، زودت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني المعهد التقني البحري بمختبر بحري متكامل على شكل سفينة متحركة بلغت كلفته ٨٠٠ الف دولار.

أوضح الأخ المهندس غالب أحمد مسعد مدير المعهد التقني البحري أن المختبر سيتم افتتاحه في شهر مايو المقبل .. مشيراً إلى أن المختبر الجديد سيساعد في عملية تدريب المنتسبين للمعهد وفق أحدث التكنولوجيا في هذا الجانب .

وأضاف غالب أن المعهد ومنذ إنشائه قام بتخريج ما يقارب ألفي طالب متخصص في مجال الملاحة والاصطياد والصناعات الغذائية وصيانة المكيفات البحرية والكهرباء البحرية .

وقال : إن المعهد التقني البحري قام مؤخراً بتدريب ١٢٠ طالباً لمؤسسة خفر السواحل في حين يجرى حالياً وضع دراسة لإضافة تخصصات دراسية جديدة في المعهد كالبيئة البحرية والغوص والإرشاد البحري.

تأهيل ٤٣ كادراً في مجال ادارة مشاريع المياه بحجة

حجة/ سبأ/

■ اختتمت بمحافظة حجة أمس دورة تدريبية خاصة باتخاذ القرار للمشاريع الجديدة للعام ٢٠٠٥م ونظمتها الوحدة التنفيذية لمشروع المياه والصرف الصحي للمناطق الريفية على مدى ٣ أيام بمشاركة ٤٣ كادرا يمثلون مشروعات المياه بمديرية خيران المحرق.

وتلقى المشاركون في الدورة معارف خاصة بكيفية دراسة البناء والتنظيم الاجتماعي لقرى وتجمعات المستفيدين وتعريفهم بالطرق والوسائل التي تساعدهم على تحديد وتوصيف المشاكل الصحية والبيئية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وأهمية إنشاء الجمعيات التعاونية وادارتها وكذا الحفاظ على مصادر المياه والعمل على تنفيذ وصيانة مشاريع المياه و توصيفها فنيا واقتصاديا واجتماعيا.

وأوضح الأخ / أحمد الكبسي مدير الوحدة التنفيذية للمشروع بالمحافظة إلى ان هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة من الجهود العملية في مجالات إعداد وتأهيل الكوادر العاملة في ادارة المشاريع المائية بمديريات المحافظة.

استعراض دعم الـ«جي.تي.زد» لمشاريع المياه في المحويت

المحويت/ سبأ/..

■،، بحث الأخ أحمد علي محسن محافظ محافظة المحويت خلال لقائه أمس بالسيد كواز كراتير مدير عام مكتب التعاون الفني الألماني «جي. تي. زد» أوجه الدعم الذي يقدمه المشروع الألماني لمحافظة المحويت في مجال دعم مشاريع المياه.

واستعرض اللقاء بحضور الأخ علي أحمد الزيكم أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الوضع المائي بالمحافظة والجهود المبذولة من أجل تطوير مستوى النشاط الاقتصادي وفي مقدمتها النشاط الزراعي الذي يعد الحرفة الرئيسية الأولى لأبناء المحافظة.

بقيمة ١٦ مليار ريال:

تحليل عروض شراء أذون خزانة

■.. صنعاء /سبأ

تم في مقر البنك المركزي تحليل عروض شراء أذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم ٣٨٥ للاجال٩١ و ١٨٢ و ٣٦٤ يوما وكانت القيمة الاجمالية للمزاد التنافسي للآجال الثلاثة مبلغ ١٦ مليار ريال ٠

وتم استيعاب قيمة المزاد المذكور بنسبة عائد مرجح للاجال الثلاثة ١٤٠,٨٩، ١٤,٩٢ ١٤,٨٤ في المائة على التوالي وسيتم فتح المظاريف للطلبات غير التنافسية يوم السبت القادم٠

اختتام دورة التدريب التوجيهي بهيئة البحوث الزراعية بذمار

ذمار/سبأ/..

■،،اختتمت أمس بالهيئة العامة للبحوث الزراعية بذمار فعاليات دورة التدريب التوجيهي للملتحقين الجدد بالهيئة التي نظمها المركز الوطني للتدريب الزراعي بمشاركة ٥٧ مشاركاً من مساعدي الباحثين الجدد العاملين في الفروع والمحطات والمراكز البحثية التابعة للهيئة في عموم محافظات الجمهورية.

واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعاً تعريف الملتحقين الجدد بالهيئة وهيكلتها وآلية عملها وكيفية تخطيط البرامج البحثية وطرق إعدادها وشرح اتجاهات الخطة البحثية المتوسطة المدى وآلية التنسيق بين البحوث والارشاد الزراعي ومنهجية البحث العلمي والأنظمة الزراعية السائدة في اليمن.

وفي ختام الدورة القيت كلمات من قبل المنظمين أشارت جميعها إلى أهمية مثل هذه الدورات في بناء الكادر البحثي بالهيئة وتطوير وتنمية قدرات ومهارات الكوادر الزراعية في الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي.

يذكر أن الهيئة العامة للبحوث الزراعية أعدت برنامجاً تدريبياً مكثفاً خلال العام الجاري ٢٠٠٥م يشتمل على أكثر من ٨٠ دورة تدريبية من المقرر أن يستفيد منها اكثر من ١٢٠٠ كادر من كوادر الهيئة وفروعها ومراكزها البحثية في عموم محافظات الجمهورية.

ويسعى البرنامج إلى المساهمة في تحسين الأداء وتفعيل الشراكة مع المزارعين لخدمة القطاع الزراعي وتحسين الانتاج وتحقيق التنمية الوطنية من خلال تطويروتحسين الانتاج الزراعي وتعزيز وتقوية البرامج والأنشطة البحثية الزراعية ومواكبة المستجدات والمتغيرات العلمية والتطورات العلمية في القطاع الزراعي ، وكذا تطوير التقنيات الزراعية وتوفيرها للمزارعين.

استئناف ضخ الغاز الايراني الى تركيا

■.. اسطنبول/(رويترز)

قال وزير الطاقة التركي حلمي جولر أمس الخميس إن تدفق الغاز الطبيعي الايراني الى تركيا استؤنف الليلة الماضية بعد توقفه بضعة أيام بسبب انخفاض جودة الغاز.

وتعتمد تركيا اكبر مشتر للغاز الايراني على واردات الطاقة وبدأت في شراء الغاز من جارتها الشرقية في عام ٢٠٠١م بواقع أربعة مليارات متر مكعب سنويا.

وقال جولر للصحفيين في اجتماع لقطاع الطاقة في اسطنبول "توقفنا عن استقبال الغاز بسبب مشكلة في الجودة والتسليم ولكننا فتحنا (خط الانابيب) الليلة الماضية بعد حل مشاكل الجودة.

ومن المقرر ان ترتفع الواردات التركية من ايران الى عشرة مليارات متر مكعب سنويا بحلول عام ٢٠٠٧م، وكانت امدادات الغاز من ايران توقفت في الماضي بسبب برودة الطقس.

وتملك ايران ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا وقد وافقت على تزويد تركيا بالغاز بمعدل ٥٠٠ الف متر مكعب في الساعة.

وفي الشهر الماضي عدلت شركة بوتاش التركية الحكومية لخطوط الانابيب تقديرها لاستهلاك الغاز الطبيعي في السنوات الخمس عشرة القادمة ورفعت تقديراتها للطلب في عام ٢٠٠٦م بمقدار ثلاثة مليارات متر مكعب الى ٣٢,٣٤٢ مليار متر مكعب.

كما خفضت الشركة حجم الاستهلاك المتوقع هذا العام الى ٢٤,٩٨ مليار متر مكعب من ٢٥,٨ مليار.